

رد الشيخ الحويني حول مسألة الحاكمية وتوحيد الألوهية

أبو إسحاق الحويني

يعني في بعض الناس مثلا سمع كلمة مني وانا اقول ان توحيد الحاكمية من اخص خصائص توحيد الروح الالهية. فقال لا يبقى كده هو بيقول بقول سيد قطب وبقوله وهو قطبي واحذروه والخبيث ومش عارف ايه الكلام ده. واخذ بالك؟ ومبتدع وسروري الى اخر ايه - [00:00:00](#)

الجنة اللي هي بتتلزق في اي حد. يعني مش محتاجين ان هم الاول يشوفوه لأ هو بمجرد بس ما يقع في ادي له الايه؟ ختم على طول. والختم ده بنشتغل على ايه؟ على عدة اشياء تههم. زي تعالوا كان زمان في الاعتقالات. كل - [00:00:30](#) المتهمين متهمين بقلب نظام الحكم. ثم سبت حتى اذا حتى نظام الحكم ده بيتقلب ازاى. واخذ بالك اصلا هو فين عشان يروح له حتى ولا ينص عليه ولا الكلام ده. لكن دي تهمة جاهزة. كان معنا ولد سنة واحد تميم آآ ولد نقاش - [00:00:50](#) من المنصورة. ونزل القاهرة علشان خميس وجمعة علشان ياكل كباب وكفتة وايه ويشم هوا ولاد الزواج القاهرة. ويدخل فيلم آآ يرفع عمله. واخذ بالك؟ وانا فاكر الفيلم ما انساش واخذ بالك فقال ان هو نزل ميدان رمسيس واخذ بالك؟ في العمل - [00:01:10](#) قاموا واخدينه وجايبيته معنا. الواد ده ما كان لوش اي علاقة باي حاجة. على الاطلاق. ده ما كان من الالف وخمسية ستة وتلاتين. القادم اللي هو كانوا بيسموه المتحفظ عليه. انت عارف ايه؟ احنا نحكي لكم بقى نبصركم بقى بالاصناف. اصناف الناس. كان في متحفظ عليهم كان في - [00:01:40](#)

المتحفظ عليهم اللي هم اتقبض عليهم والسادات حي. واخذ بالك؟ اللي هم الرؤوس اللي هم احنا بقى. واخذ بالك بعد احداث اسيوط والجهد والضرب والقتل والكلام ده. كل اللي كان يقبض عليه كان يبقى اسمه ايه معتقد. انما اللي كان قبل كده اسمه ايه - [00:02:00](#) فالتحفظ عليه كان في الجرايد يقولوا هم دول بقى القادة المحركين للجمهورية كلها. كان من ضمن المحركين الولد ده. وكان من ضمن المحركين واحد كان من محافظة قنا جاء لنا بالشرب - [00:02:20](#)

واخذ بالك؟ فلان اللي عملت ايه؟ قال ابداء والله واخذ الجاموسة ورايا لقيت البوكس واقف جنبى وقاموا مسييين من الحمار والجاموسة ومرتبينها. واخذ بالك؟ هو ده واحد برضو من ضمن الايه؟ من ضمن القادة يعني. فالولد ده - [00:02:40](#) نروح نحضر جلساتي فامه بتقول له ايه؟ مش امه وابوه بيقول له قل يا ولد قل له انا باسب الدين وما باصليش واخذ بالك؟ فدخل فعلا هو داخل كنا احنا خمتاش ونص خمتاشر خمتاشر فكنت انا معه. فييقول لي ايه بيقول للقاضي والله يا بيه انا - [00:03:00](#) يا سلام على القاضي عمل فيه عليك وشتمه وهزقه وقال له استمرار خمسة واربعين يوم. طبعا هو ما جاوش يودها لنا كلنا استمرار بس يوجه لون ايه؟ وجه له الكلام. انما لو كان هو اللي خد باستمرار لوحده احنا خدناه باستمرار برضه ايه معه خمسة واربعين جنيه. واخذ بالك؟ فكانت ايه - [00:03:20](#)

الاولى المتهم بها كل الالف وخمسية ستة وتلاتين. اول تهمة قلبها ايه؟ الحكم. فاخوانا دول الله يصلح حالهم. عاملين برضه ايه تههم كده. اي واحد يتهمونه ويعقرونه يقوموا ايه؟ هو كذا وكذا وكذا. فقال له بص طالما قال ان توحيد الايه - [00:03:40](#) الحاكمية من اخف خصائص توحيد الألوهية يبقى ده اذا الحاكمية وزايد قب والكلام ده. مع ان اه هذه المسألة آآ لو ان مثلا سألت هذا المتكلم او هذا المعارض طيب توحيد الالهية ما اخص خصائصك - [00:04:00](#)

هنقول مثلا العبادة. خلاص؟ او المحبة. طيب هل او هذا الكلام فيه نص من النبي صلى الله عليه وسلم في التمثيل كده؟ يعني هل مثلا توحيد الحاكمين لا يسكن في صحيح - [00:04:20](#)

كل الدنيا تقول انه يدخل. ليه؟ لان المشركين رضوا بالله ربا وانفوا ان يكون حاكما عليها. والحاكمين مش المفروض بقى الولاية فقط. انا قلت في هذا الكلام يصل الى ان تحك رأسك اي لابد ان يكون الله - [00:04:40](#)

عز وجل حاسما عليك في كل شيء. مش المقصود الايه؟ مسألة الولاية خصوصا. انما هو الحكم بشموله وعمومه. كما قال الله تبارك وتعالى ان الحكم الا لله. فاذا رفض الانسان ان يكون الله عز وجل حاكما فقد رد الهيته عليه - [00:05:00](#)

والمشركون كانوا يؤمنون به ربه. وكفروا به الها. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. آآ حتى لو انا مثلا قلت ان توحيد الالهية نمرة واحد في توحيد الحاكمية فهذا اجتهاد من - [00:05:20](#)

والا فتوحيد الحكمة قطعاً داخل في توحيد اللوهمية. مش عايزة كلام. واخذ بالك؟ فاختلفنا في التمثيل ازا هو ويقول المحبة الاول او العبادة الاول. والحاكمية رقم ثلاثة. انا خليت الحاكمية رقم واحد وخليت المحبة مذهب رقم اثنين. ما اختلفهاش. ما خرجناش - [00:05:40](#)

المسألة كلها مسألة ايه؟ ترتيب. يعني خاضع ليه النظر وخضع للمعنى الذي استقر في ذهن المتكلم لما اراد ان فمثل هذه المسائل لا ينبغي ان يكون فيها هجر فضلا عن التشنيع والتشغيل والافتراء وهذه الاشياء. ليه - [00:06:00](#)

لانها محتملة لانها محتملة. حتى لو افترضنا جدلا ان هذه المسألة فيها نظر فكان ينبغي المكاتبة ويقال انك قلت كذا وكذا فهذا القول آآ فاسد لواحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة حج - [00:06:20](#)

فانا ارد اقول لا والله عليها واتنين موافق عليها وثلاثة واربعة وخمسة ماشي مش موافق عليها يحصل ايه؟ يحصل شيء من اذكر مسألة وخلاص وتبقى المسألة داخله في باب الثلاثة الايه؟ الثلاثة المعبرة. فهو لما يبجي بقى على مسألة هل يجوز الانكار في مسائل - [00:06:40](#)

لابد من تحصيل المسألة. اذا كان الخلاف معتبر بمعنى ان الدليل يخدم الوجهين معا ولست اسعد بالدليل من مخالفك يبقى خلاص. لا يجوز الانكار المفضي الى المقاطعة. والمهاجرة فضلا عن المتاجرة والمتاجرة. انما النوع الثاني من الخلاف وهو الخلاف غير المعبر - [00:07:00](#)

اي الذي ليس مع المخالط دليل اصلا. او دليل ضعيف جدا او دليل لا يخدم ومع الاخر دليل واضح في المسألة فحين اذ يتوجه الانكار عليه. ولا ينبغي ان يقال له - [00:07:30](#)

كيف تنكر عليه؟ مش كل قوم لا يوجد في كتاب يبقى معتبر. وليس كل كلام ايه معتبرا الا ما كان له حظ من النظر بمعنى هذا فنسألك الانكار ترك الانكار في المسائل المختلف فيها ينبغي ان يكون هذا التفصيل في المسألة - [00:07:50](#)

ليس كما في كلام بعض اهل العلم المسلم النووي رحمه الله لما ذكر المسألة دي قال لا انكار في مسائل الاختلاف التي يصوغ فيها الاجتهاد. والامام احمد رحمه الله كان يقول لا ينبغي من فقيه - [00:08:19](#)

ان يحمل الناس على مذهبه. ان يحمل الناس على مذهبهم. اللي كان آآ مثلا التكبيرات فهل نرفع اليد ولا لا نرفع؟ هذا داخل في وانت لو وجدت رجلا لا يرفع وانت ترفع لا تنكر عليه العكس. وغسلت الرفع اكرمني مسلا عند اصحاب - [00:08:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم في آآ تكبيرات الجناد. والذين قالوا لا في تكبيرة البلاد مثل الاخلاق قالوا ان الرفع هيئة والهيئة لابد لها من دليل التمرين - [00:09:09](#)

الاجتهاد. زي ما انت هترفع يديك وتنفتح اصابعك او تضم اصابعك. كل هذا لا مدخل للاجتهاد فيه انما ينبغي ان يتبقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس عندنا جريمة صحيحة في المسألة يدل على هذه المسألة. لكن لما نقل الترمذي عن - [00:09:29](#)

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يفعلون ذلك او عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. انهم كانوا يفعلون ذلك فهذا فعل صحابي في المكان. فاذا انت فلا بأس ايضا. خلاص؟ يبقى ما جرى هذا المجرى في مسائل الخلاف اللي فيها مسل - [00:09:49](#)

يبقى لا تنكر على صاحبك الانكار المفضي الى القطيعة. لكن ممكن تنازره في المسألة وتتنازر في المسألة وتنصرف ايضا على الوجه

الذي كان قبل المسألة. رحمه الله كان في تنظيم - 00:10:09

قال يونس ابن عبد الأعلى ناظرت الشافعي في مسألة فافترقنا فجاءني في بيتي شقيقا فيه فطرت فاخذ بيدي وقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نكون اخوانا؟ وان لم نكتسح في مسألتها؟ ابوة ان اختلفت - 00:10:29

في كل مسألة الا يستقيم ان يكون اخوانا؟ الذهب يعلق على هذا يقول ما اكمل عقل هذا الامام! فلا زال النظراء العلماء كانوا يختلفوا اختلاف اشد من اختلافنا الف مرة. ومع ذلك لما بنقراً في توازنهم لا نرى هذا - 00:10:49

الذي يجري الان او قبل ذلك او سيأتي بعد ذلك ما بين طلبة العلم او ما بين الدعاة الى الله سبحانه وتعالى ما كان يجري بينهم كان ابن معين يختلف مع الامام احمد وكان الشافعي يختلف مع مالك ومع ذلك بنجد عبارات السماء - 00:11:09

والتبديل والتوقير. آآ على لسان الامام الشافعي للامام مالك. لان الشافعي لما دخل مصر جاء من اول ما جاء اعتزل ودخل بيته اكثر من شهر. اكثر من شهر لا يعقل - 00:11:29

في حلقات علم ولا مجالس ولا الكلام ده. ليه؟ لانه كان يصرح بخلاف ما له. في بعض المسائل وكان ابن عبد الحكم هنا في مصر كان رافع راية المذهب المالكي. فلما انسوا ذلك من الشافعي ولم - 00:11:49

تكلّموا فيه. فالشافعي الزوى في بيته حتى حملوه على ان يخرج وان يجهر برأيه وان يصغر ان يخالف التلميذ شيخه ورغم ان هو معه الدليل على ذلك. وكذلك خلاف الامام البخاري خلاف الامام مسلم مع - 00:12:09

البخاري في مسألة اشتراك اللقاء. وهي مسألة الامام مسلم كان كلامه فيها في الرد والبرد. بالنسبة للبخاري. او بالنسبة لعلي بن المدينة والذي يقال كلامه في مقدمة الصحيح يرى انه كلام قوي جدا وكلام غريب لا يقال آآ عادة من تلميذ وفي الامام مسلم -

00:12:29

لي شيخ كبير جليل مثل الامام البخاري رحمه الله. لكن لما ترى عند مسلم كانت تتعلق بالسنة التي هي اعلى عنده من الارض من امثال الامام البخاري. وكذلك الحق عند اهله اعلى من كل غال. ما فيش حد ابداء. امس الحق صغار - 00:12:49

قلبه يقدم الحق على اي حال. يقدم اي احد على الحق الذي يعتقده. كما كان ابن القيم يقول في الهروي يقول ان شيخ الاسلام حبيب الينا لكن الحق احب الينا من شيخ الاسلام. وهذا هو واجب النصرة لدين الله تبارك وتعالى. انت لا تهاجم احدا قط - 00:13:09

ابوس كان عامل كده. واطلق عبارات ظاهرها الشناعة على الامام البخاري فيما يتعلق. لان من وجهة نظر مسلم ان احنا لو تبيننا رأي هنضيع نص السنة. لأ ده انا عندي بقاء نص السنة. اولى من البخاري - 00:13:29

ومع ذلك حفظ مسلم هذا الود للبخاري برغم خلافه في هذه المسألة. وان كان لم يفرج للبخاري في الصحيح ولم يفرد محمد ابن يحيى البهي ايضا كما يعني آآ يقول الذهبي ان مسلم كان عنده حجة لم يفرج حديث الرجلين معه. ولكن عندي ان البخاري ان -

00:13:49

مسلم لم يفرج عن البخاري ليه؟ لانه ادرك جل شيوخ البخاري. ادرك جل شيوخ البخاري. زي نفس المسألة عن الشافعي الشافعي مات صغيرا. وهم ادركوا اثنان الشافعي بل وازيد كمان. والمسألة عندهم طالما انها نقاوة ينقي كده اجود ما عنده. فما ينزلش - 00:14:09

ما نزلش بالاسناد. طالما عندي فرصة ان هو يعلو بالاسناد لا ما ينزلش. بهذا الاسهاد. بالاضافة له ان الشافعي اه رزقه الله عز وجل باصحاب حفظوا ترجمته وحفظوا علمه وحفظوا اسانيده. بخلاف القائمة الاخرين الذين لو لم يرو عنه امثال هؤلاء - 00:14:39

مثلا وهؤلاء جميعا الذين لم تكن لهم عادة مصنفات فهم من القائمة القصاص الكبار فرأوا ان حفظ احاديث هؤلاء مع ثقتهم اولى. الى اخر يعني هذه المحامل التي ذكرها الخطيب شيئا - 00:14:59

الكتاب جزء له اسمه الاحتجاج. وهو يجيب عن المسألة لهذا لم يفرد الشيطان شيئا للشافعي رحمه الله في الخلاف طالما انه معتبر فلا ينبغي ان يفسد الود بين الاخوان. طالما ان هو معتذر - 00:15:19

اذا كان الخلاف غير معتبر فقبل ان نهاجم هذا المتكلم ينبغي علينا ان نراسله. اذا كان ذلك او ان نخاطبه في المرة الاولى بخطاب اهل العلم على قانون اهل العلم اللي هو قرأنا كذا وكذا - 00:15:39

هذه المسألة فيها خطأ من وضوء. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. وننتظر رد على الانسان. والله رجع الى الحق وافاء. يبقى الحمد لله
واخذ بالك؟ انما وجدناه بقى ايه في ضلاله يعمى وماشي بقى في وعمال يشتم ويرد - [00:15:59](#)
هي اوحش ها او التي اخبث يبقى في حال زي دي احنا ايه نقدر نأدبه ونقدر نرد عليه يبقى كده احنا عملنا اللي عليه عملنا اللي علينا
ايه ان احنا - [00:16:19](#)

مشينا على قانون العلم في المسألة. قانون العلم اللي هو تحت مظلة قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين نقيع. قالوا لمن
يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه وللائمة المسلمين وعامتهم. ولانك مسلما - [00:16:29](#)
هذا حق مكفول لكل المسلمين. لكل المسلمين ان احنا الاول نذكره بالله ونرده الى الحق ردا جميلا لا تسميع ولا تدريب ولا شتم ولا
سلب للاعراض الى اخره. فاذا كان عند الرجل حجة قد يكون عنده شبهة. قد يكون عنده ادلة - [00:16:49](#)
المسألة حتى وان كنت انت كمنكر لا تعرفها. فانت لم تثق بالعلم كله مهما كانت جلالته. مر الزهر قيل امامه انتم عارفين الزهري
الزهري الامام الجبلي الاشم تفرد بسبعين سنة لم يشاركه بها - [00:17:09](#)
حفظها لهذه الامة. اما ما وافق فيه الناس. والذهن معروف حديث بفضل الله عز وجل يملأ فمر قيل امامه حديث فقال هذا ليس
بحديث. فقالوا له جليس احفظت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله؟ قال لا. قال فمثله؟ قال لا. قال فاجعل هذا التدخل الذي لا
تعرفه. واخذ بالك - [00:17:29](#)

وخلاص ويبقى خلاص وهذا هو الانكار. انك انت اذا لم تعرف شيئا تقول لا اعرف ولا تنفي نسيا قاطعا زي نفي الحقوق المتقدمين
الكبار يقول لا اصل له ان بدت مثلا. انت ما تقولش في المالك في هذا الزمان المتأخر. ولكن قل لا اعرفه. قل لم اقف عليه. هو ده -
[00:17:59](#)

ينبغي ان تقول ان اغلب العلم غائب عنك بالزات في هذا الزمان. في هذا الزمان تجد اغلب العلم يغيب عن كثير من المتصدرين
للدعوة. وقد غاب العلم عن من هم اجل وافضل. غاب عن بعض العلم عن ابي بكر وعمر - [00:18:19](#)
عثمان وعلي فضلا عن بقية الائمة المجتهدين الذين جاءوا بعد ذلك ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وغيرهم. وآآ من راجع كتابي
تنبيه هادف بما وقع من النظر في كتب الاما جد يعلم هذه المسألة جيدة. يأتي الامام كبير جدا - [00:18:39](#)
حديث معين وهو موجود. بل قد ينفيه وهو الطبراني قد ينفي حديثا وهو في الصحيح. ينفي متابعة عفوا ينفي متابعة وهذه
المتابعة في الصحيح بل نسي متابعة وجدت لها عشرة من المتابعين - [00:18:59](#)
بنفس الالفاظ ونفس الطريق. واعتبرني ده كان امام الائمة. في زمانهم وعمر وكانت الرحلة اليك. ومن طالع كتبه شهد له بالحفظ. وايه
حسبك الواقعة بعض اهل العلم في زمانه من اصحاب الاسانيد الكبيرة ايضا - [00:19:19](#)
احد وزراء اللي هو صاحب الوزارتين هو اللي بينوي الايه؟ المسألة دي الطبراني جرى بينه وبين صاحبه هذا مناظرة. زي الاسناد
غريب وزى اسناد غريب زي فالمهم اصبحوا ايه؟ اصبحوا الاثنين كفرسي رهان. فقال له صاحبه عندي اسناد ليس في الدنيا الا عندي -
[00:19:49](#)

قال الخبراني وما هو؟ قال حدثنا ابو احمد الحاكم قال حدثنا سليمان بن احمد وسعة الاسناد فقال له الطبراني انا فخذني عني عاليا.
بدل ما تخلوه عن ابي احمد الحاكم عني نأخذه عنها مباشرة. واخذ بالك؟ فخلج واحمر - [00:20:19](#)
واخذ بالك الولد عادي ده راجل كان آآ باع قوي وكان الطبراني على سعة حفظه فيأتي مثلا المسيكين مثلي فيوم يتعقب عليه بتعقب
واثنين وثلاثة حتى وصل التعصب على صبران عنده حتى الان الف تعصب في المعجم الاوسط وحده. الجزء الاول تقريبا متين
وخمسين او متين وسبعين - [00:20:39](#)

الفيديو الثاني فيه حوالي ربعمية وخمسين تعقم وجود انساني في حوالي خمسمية وهذا امام الائمة وانا لا اسوي تسع نعل الطبراني
لا اقول هذا تواضعا انما اقول هذا لاني اعرف قد يعرف قدر الخبراء. الطبراني الامام الكبير العالم المفرد بهذه المثابة ووقع لهما -
[00:21:09](#)

فكيف بامثالنا؟ عشان كده الواحد ينبغي ان يعرف قدره ولا يهدي يقول لا اصل له ولا يوجد في الكتب ولا الكلام ده. هذه الاطلاقات لا تكونوا لاهل العلم الكبار الذين كانوا يحفظون الكتب عن ظهر قلب. احنا بنقول لما يحدث نزاع - [00:21:29](#)

بينك وبين اخيك تمهل قبل ما تبعث له صواريخ وصواريخ اللي مش عارف ايه وتذك حصونه وتسلب عرضهم وتضحى بحسناتك وتبديلها له رقيقة ويأخذها منك كده سهلة يوم القيامة. ويقدم آآ يعني مصلحة - [00:21:49](#)

اخي على انتقاله واطهاره بمظهر الناصح. الشافعي رحمه الله كان يقول ما وما نظرت احدا فوجدت ان بل رجوت ان يظهر الله الحق على لسانه هو. انا ما ليش مصلحة ان انا اهدمه - [00:22:09](#)

في مصلحة ان انا امحيه بالعكس. ده انا يسعدني ان هو يلعب اكثر. ويسعدني انه انه يمضغ اكثر. احنا امتنا فيها عشان نيجي على كل اومال عايزينا ايه؟ بلا رؤوس سنة من الغلمان بلا رؤوس؟ انا لا - [00:22:29](#)

على الاطلاق ان طالب علم مادة يهبط ابدًا. واحزن له فعلا اذا هبط. نفسي انه يرتفع فوق. احنا عايزين الوف زيه عايزين الوف نسمة هل الامة تعيش في محنة كبيرة؟ فما هي المصلحة؟ ان انا اجي على واحد واتنين وتلاتة واربعة ممن لهم في الناس ذكر - [00:22:49](#)

بقول ده ما بي فهمش وده غبي وده مش عارف ايه وده كذا وده كذا. ولا تسمعون هذا واحذروا هذا خبيث وهذا مش عارف ايه وهذا ايه المصلحة؟ من المسألة دي - [00:23:09](#)

لا بالعكس محبة الخير للمسلمين تقتضي ان هذا الانسان لو انه فيه خمس ست عيوب ان انا اصلحها له حتى يبقى بلا عيب من وجهة نظرك. وان انا اطيل النفس معه اذا كان مستعصي علي اطيل النفس معه - [00:23:19](#)

الدليل واتنين وتلاتة واربعة. ويتفرق به لحد ما اوصل له المعلومة. اذا ما وصلتش معه لحل انا انظر في هذا الخلاف الذي بيني وبينهم هل هذا الخلاف مما يسعني ان اسكت عنه ولا لأ؟ ستجد ان الخلاف - [00:23:39](#)

احيانًا يسعك انك انت تسكت عنه. طيب هل اشغب عليه في الجلسات العامة؟ ولا في الجلسات الخاصة هذا كله يحتاج الى فقه. ان هو الكلام اللي اشرنا اليه بطرف نذكره ان شاء الله. ان شاء الله بعد ذلك - [00:23:59](#)

اداب الاداب التي ينبغي ان يتحلّى بها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انما ممكن اسكت في موطن واتكلم في موطن اخر ليه خشية الفساد؟ خشية الفساد يعني يجي لي مسلا واحد يقول لي آآ في شريط هو - [00:24:19](#)

مثلا دي معناها ايه؟ دي معناها ان انا ابلغ من انا اقول له بلاش انا عملت كده لانني توسمت فيه انه مشعر حر. وان الراجل ده جاي شر معه وان القصة مش عنده نصيحة - [00:24:39](#)

قرئت كده قرئت كده في عينيك. فده بيعمل عملية زاد لعندي. اجتهاد مين في المسألة؟ لا ضربته ولا ده معناه ايه؟ ان انا غير مستعد على الاطلاق ان انا اسمع القصة دي. خلاص ليه؟ لان عارف انها - [00:24:59](#)

قد يكون هذا فيه من قبل حد يرد عليه والكلام ده وندخل بقى ونسيب بقى اللي عمالين نفعله على الكلمة واللي عمالين يتطعنوا على صحيح البخاري ومسلم بتبدأ القصة مفتوحة لهم مع قلة بتاعتنا المؤثرة هنفضل بعض في مسائل يمكن السكوت عنها. او على الاقل اذا ما كانش - [00:25:19](#)

اذا ما كانش فيه مناصحة يبقى على الاقل الكلام يكون مكتوب على مجالس اهل العلم ان هم يكبروا الكلام حق قدره. وان هم اذا كان الفتنة اذا اتصلت بالعوام لا يستطيع احد ان يوقفها ولو كان احكم الحكماء. علي ابن ابي طالب رضي - [00:25:39](#)

الله عنه شوفوا الفتنة اللي حصلت لعلّي وعثمان لما دخل فيها العوام اين حكماء الصحابة؟ واين عقول الصحابة واين علم الصحابة؟ ما استطاعت هذه العقول الكبيرة ولا هذا العلم الوافي ان يوقف الفتنة. لان - [00:25:59](#)

اذا اتصلت بالعوام بقت زي البحر الهادئ. حد يعرف يوطي؟ لا. فبدل ما هؤلاء السلام ولم يتحققوا من ابجديتهم ينبغي ان احنا آآ نحفظ لهؤلاء العوام بينهم حتى ينقلوا الى بر الامان بالاستفادة من هؤلاء الدعاة الذين يدعونهم - [00:26:19](#)

والله عز وجل يا اخوانا تحتاج الى فقه نفسه. فقه نفسي لما العلماء فيه ان يكون عارفا بواقع المستفتي او بواقع البلد. واقع البلد. يعني فيه بلد مسلا معينة. البلد دي جرى - [00:26:39](#)

العرف على تأخير الصلاة فيه. يميّتون الصلاة عن وقتها. وانا كرجل مفتي عارف الناس ييجي واحد يقول لي طيب انا لما اصلي قبل الظهر قبل العصر بخمس دقائق. هل انا - [00:26:59](#)

طالما الوقت موجود ولسه ما خرجش لأصل. انما اذكر له الاحاديث على الصلاة على اول وقتها. وان العبد اذا كان محبا لربه تبارك وتعالى اول ما يسمع نداء يبادر مش يؤخر المسألة ونضرب له - [00:27:19](#)

ان انت ناديت على ابنك جا لك بعد ساعة. انت ممكن تقول له ايه؟ اي واحد يقول لي ابني مسلا. لما ينادي عليه يقول له نعم قل له تعال عايزك يجي له بعد ساعة. هل ممكن هذا الاب يقبل هذا من الابن؟ طبعا لا يقبله ده يدل عليه كل ما ينادي له يجي له بعد ساعة - [00:27:39](#)

ما بيحترموش ما لوش مكان عنده. ازاى الكلام اللي كل الناس يتفقوا عليه فلما ننقل هذا الكلام ونضرب الامثال والكلام دهوت ولا نرخص له انه يؤخر الصلاة ونذكر احاديث الزجر عن تأخير - [00:27:59](#)

لحد ما مسلا والكلام ده يبقى ده الذي ينبغي للمخ ان يقوله اذا كان عالما بواقع اهل البلد ييجي واحد مسلا مهمل يقول لك والله اصل انا شغال وعلى الاستقالة ومش عارف ايه وبتاع وعلى منزل وانضف ايديا وبتاع بتبقى مشكلة. هل ممكن اني اجمع بين الصلاتين - [00:28:19](#)

وانت عارف ان هو مهمل في الصلاة. واللي مستهين بها. ما تركت سهو الجامع بين صلتين ابدأ. ليه لان مش هينفع منا صلاتين بقى هيجمع من خمس اتكأ على فتواك. وهو ده فقه النفس اللي بيقله بيتكلموا عليه. فكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان يكون فقيها - [00:28:39](#)

ممكن يترك الامر انكار المنكر الان. وينكره بعد شوية. ليه؟ لانه فقيه وعارف ان هو لو انكروا الان سيترتب عليه فساد اعظم. يبقى يمكن لمصلحة تبليغ الدعوة. تبليغ دعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا - [00:28:59](#)

ولذلك انا اري ان هذه الدروس دروس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا سيما في اداب الان الناهي اري انها من تنميتي بمكان ارجو من اخواننا ايضا المستمعين في هذا الدرس وفي غيره ان يترجموا هذا الكلام الى واقع عمله. لا سيما - [00:29:19](#)

طلاب العلم اللي هم بيتلقوا العلم ينبغي ان يهزموا هذه المسائل هضما جيدا. حتى لا يقع حتى لا يقع بينهم ما وقع اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما زهنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:29:39](#)

- [00:29:59](#)